

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

م . نجم عبد عليوي الكرعوي

ملخص البحث

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة التربية المديرية العامة لتربية القادسية - قسم الرقابة والتدقيق الداخلي .
استهدف البحث لتقويم أنظمة أجهزة الرقابة والتدقيق الداخلي في المديرية العامة لتربية القادسية ولمعرفة أهم المشاكل الرقابية إيجاد الحلول الناجحة لها وقد استخدم الباحث في الجانب النظري الأسلوب الوصفي والتحليل الإحصائي في الجانب العملي وقد هيئة لهذا الغرض استمارات استبيان محكمة تألفت من خمسة محاور إذ توصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها أداء الاهتمام المتزايد بأنظمة الرقابة الداخلية وتحوله من نظام تدقيق شامل الى الانتقائي أو الإختياري ليتسنى لها تقييم كفاءة أداء الأنشطة الداخلية في المديرية العامة للتربية وخرج الباحث بجملة من التوصيات والمقترحات كان اهمها تطوير معايير التدقيق الخاصة بتحديد مكونات نظام الرقابة الداخلية والالتزام بتوجيهات وزارة المالية و ديوان الرقابة المالية بتقليل من حالات الغش والفساد المالي والإداري وزيادة عدد المدققين من اختصاصات الحسابية وكذلك يجب مراعاة إجراءات الضبط الداخلي من الجوانب الفنية .

Abstract :

Evaluation of internal control systems in the sectors of the Ministry of Education, Directorate General of Education Qadisiyah - Department of Control and Internal Audit.

Research was to evaluate the systems, equipment control and internal audit of the Directorate General for Education Qadisiyah and to find out the most important problems regulators to find successful solutions have been used, a researcher at the theoretical method descriptive and statistical analysis in the practical side of the body for this purpose questionnaires court consisted of five axes where they managed to a set of conclusions was the most important performance of the growing interest in systems of internal control and its transformation from a system audit comprehensive to selective or optional to enable them to assess the efficiency performance of the internal activities of the Directorate General for Education and went researcher a set of recommendations and proposals was the most important development of standards audit for determining the components of internal control system and adhere to the guidance of the Ministry of Finance and BSA to reduce cases of fraud and financial and administrative corruption and increase the number of terms of reference for auditors, as well as calculation must take into account internal control procedures of the technical aspects.

المقدمة

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

تعتبر الرقابة من أهم النظم المتبعة للتحقق من الإجراءات المحاسبية المطبقة - المعتمدة .

حيث شهدت الرقابة الداخلية تطوراً ملحوظاً ومهماً كونها من الأدوات الهامة لكشف الأخطاء والغش والتلاعب بالمال العام ومن جانب آخر تعتبر أداة لضمان تطبيق الإجراءات المحاسبية المتبعة والتطبيق الأمثل للموازنة العامة إذ ازداد الاهتمام بأنظمة الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية نظراً لكثرة الخدمات التي تؤديها هذه المديریات .

والتأكيد في التزامها بالتخصيصات المعتمدة في الموازنة العامة للدولة ولغرض تحقيق أهداف الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية لابد من إجراءات رقابية على هذه الوحدات بما لا يتعارض مع طبيعة نشاطها وإمكانية تقويم كفاءة الأنشطة في تلك الوحدات .

ويعد نظام الرقابة الداخلية مهماً في هذه الوحدات لضمان تطبيق السياسات والإجراءات الإدارية المحددة لغرض توفير معلومات دقيقة وان تساهم في عملية التخطيط ورسم السياسات المستقبلية الى جانب التحقيق من الاستخدام الكفاء للمال العام ضمن الخطط الموضوعية ولضمان حجم الاموال العامة التي تتفاعل بها الوحدات الحكومية .

لذا يعد من الضروري أن يكون هناك نظام للرقابة الداخلية شامل لجميع نواحي أنشطة هذه الوحدات بما يتلاءم وطبيعة نشاطها .

إن تطور مفهوم الرقابة الداخلية واتساع نطاقها وأهدافها تخطت حدود الإشراف على الوظائف في الأقسام المحاسبية والمالية في الوحدات الخدمية لتشمل جميع الإجراءات والوسائل والطرق المستخدمة في التنظيم الداخلي لتلك الوحدات ولتنسيق أعمالها بهدف تحقيق الأهداف المرجوة منها .

المبحث الأول/ منهية البحث والدراسات السابقة

أولاً : مشكلة البحث

تظهر مشكلة البحث في أن نظام الرقابة الداخلية المطبق في المديرية العامة لتربية القادسية يعاني من قصور هو عدم الاهتمام بتقويم أنظمة الرقابة الداخلية مما ينعكس سلباً في عدم تطور أجهزة الرقابة وأنظمتها حيث لاحظ الباحث من خلال اللقاءات بأقسام الرقابة والتدقيق الداخلي في المديرية بان هناك إهمال واضح ولموس بتقسيم أنظمة الرقابة الداخلية من حيث عدم شمول الأنشطة في المديرية بإجراءات الرقابة الداخلية .

ثانياً : فرضية البحث

لغرض تحليل نتائج الاستبيان تم وضع الفرضيات التالية :

أ - الفرضية الأولى : (الاموال العامة) يمكن تقويم أداء نظام الرقابة الداخلية المتبع من خلال جملة من الأمور التامة وعلاقتها بالرقابة الداخلية .

ب -الفرضية الثانية : (الموجودات الثابتة) يمكن تقويم أنظمة الرقابة الداخلية من خلال تقييم نظام السيطرة على الموجودات الثابتة وعلاقتها بالرقابة .

ج -الفرضية الثالثة : (مخازن الكتب والقرطاسية) تقييم نظام الرقابة الداخلية من خلال السيطرة على المخزون وعلاقته بالرقابة الداخلية .

د - الفرضية الرابعة : (المشتريات) يمكن تقييم أنظمة الرقابة الداخلية من خلال تقييم أنظمة لجان المشتريات المستخدم في المديرية .

ه - الفرضية الخامسة : (النقود) يمكن تقييم نظام الرقابة الداخلية من خلال السيطرة على النقود والعلاقة مع الرقابة الداخلية .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الى تقييم نظام الرقابة الداخلية في المديرية العامة لتربية القادسية للوقوف على بعض المشاكل الرقابية واقتراح الحلول المناسبة وبيان عناصر القوة والضعف في النظام الرقابي المطبق في المديرية العامة لتربية القادسية وتقديم المقترحات المناسبة إضافة الى ذلك قياس اثر التدقيق الداخلي في كفاءة أداء الإدارة من خلال المشاركة في تقويم نظام الرقابة الداخلية فـي المديرية العامة للتربية

يهدف الى :

أ - أعطاء الحرية الكاملة لأجهزة الرقابة الداخلية بممارسة نشاطها الرقابية من خلال القوانين والتعليمات لغرض اتخاذ القرارات وتطوير نظم الرقابة الداخلية وإعداد التقارير وقياس كفاءة الأقسام التابعة للمديرية وتحديد مواطن الضعف والخلل ومعالجتها .

ب -إيجاد قسم خاص بحسابات المخازن لضمان السيطرة من المخزون .

ج -على المديرية مسك سجلات للموجودات الثابتة موضحاً فيها تاريخ شراء الموجودات والإشارات وتاريخ شطب الموجودات والمطابقة الدورية بين السجلات والاستناد العام وتوفير الحماية الكافية للموجودات من السرقة والحريق واعتماد نظام التدقيق للموجودات .

د - تشكل لجان مشتريات دورية لكل ثلاث اشهر وحسب التعليمات وينظم طلبات لشراء لكل قسم بعد التأكيد من الاعتمادات المخصصة وفتح سجلات خاصة لكل لجنة من فتح وتحليل العطاءات .

هـ - تقديم مقترحات لتطوير نظام الرقابة الداخلية في المديرية من شأنها رفع قدرة الرقابة وتطويرها .

رابعاً : أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في الحاجة الى دراسة وتقويم نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية لضخامة الاموال التي تتعامل بها المديرية وبهدف المحافظة عليها وحاجة هذه المديرية الى بيانات دقيقة ومن هنا تعد دراسة وتقويم نظام الرقابة من المديرية العامة للتربية ضرورة ملحة كون نشاط المديرية نشاط خدمي .

إذ أن تقويم نظام الرقابة الداخلية سهلت المديرية في المساحة في تحديد المظاهر السلبية في نظام الرقابة الداخلية مع إمكانية تطويره لغرض رفع مستوى أداء مديريات التربية مع إمكانية تطويره لغرض رفع مستوى أداء مديريات التربية خاصة القادسية منها وبيان أهمية نظام الرقابة الداخلية في السيطرة على العمليات المالية في مديرية التربية .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة**التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق****الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية****خامساً : محددات البحث**

- أ. المحدد المكاني : اقتصر البحث على موظفي قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في المديرية العامة لتربية الديوانية.
- ب. المحدد الزمني : اقتصرت فترة الدراسة في البحث للفترة الزمنية من ٢٠١٢/٣/١ الى ٢٠١٢/٨/١

سادساً : أسلوب الدراسة

- اعتمد الباحث في دراسته تنال الجانب النظري معتمداً على مجموعة من المصادر والكتب والبحوث المنشورة وكان الجانب التطبيقي مستنداً على مجموعة من الوسائل منها .
١. الزيارات والمشاهدات الميدانية .
 ٢. مقابلات شخصية مع مسؤولي أقسام الرقابة والتدقيق في المديرية العامة للتربية .
 ٣. استمارة الاستبانة والتي من خلالها تم جمع البيانات المطلوبة لأغراض الدراسة حيث تم استخدام مقياس خماسي للإجابات وكانت بالشكل التالي :

الإجابات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق كلياً
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

٧- أسلوب التحليل :-

تم استخدام النسب المئوية (percentages) والأوساط الحسابية (means) وذلك لبيان نتائج الإجابات على أسئلة الاستبيان حيث ان النسبة المئوية تشير الى نسبة الإجابات على كل سؤال وفق خيارات الإجابات الخمسة إما الوسط الحسابي فيوضح تركز الإجابات على كل سؤال وفقاً للخيارات الخمسة للإجابات .

٨- عينة الدراسة :-

تمثلت عينة الدراسة في موظفي قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في المديرية العامة لتربية القادسية وكان عدد الأفراد الذين تم توزيع الاستبيان عليهم (٤٤) فرد وتم استبعاد (١٠ استمارات) لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي فبقيت (٣٤) استمارة استبيان صالحة للتحليل استخدمت لإغراض تحليل النتائج .

٩- خطة البحث :-

استجابة لهدف البحث فان هذه الدراسة تضمنت أربعة مباحث تناولنا في المبحث الأول منهجية البحث والدراسات السابقة أما في المبحث الثاني فتضمن الجانب النظري للمبحث وفي المبحث الثالث هو الجانب التطبيقي (العملي) وفي المبحث الرابع تناول الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

**تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية**

ثانياً : الدراسات السابقة :-

- ١ - دراسة البعاج قاسم محمد (٢٠١٢) بعنوان تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في وحدات قطاع التعليم العالي /دراسة تطبيقية في مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية . هدفت الدراسة تقويم إجراءات قسم الرقابة والتدقيق في رئاسة جامعة القادسية ووحدات التدقيق في الكليات للوقوف على بعض المشاكل الرقابية واختراع الحلول المناسبة وقد توصلت الدراسة الى مجموعة استنتاجات كان أهمها زيادة الاهتمام بأنظمة الرقابة الداخلية وتحول نظام التدقيق من الشامل الى الاختياري وتحقيق عدد من الأهداف من أهمها تقويم كفاءة الأنشطة وتطوير معايير التدقيق .
- ٢ -دراسة سليم (٢٠٠٨) بعنوان قياس فاعلية الرقابة الداخلية طبقاً لتحليل أهمية عناصرها في وجهة نظر المراجعين الماليين ومدققي ديوان المحاسبة الكويتي . اذ هدفت الدراسة الى تحديد المعالم الحقيقية لدور الرقابة الداخلية في الهيئات الحكومية الكويتية وكيفية تفعيلها لما يخدم عملية اتخاذ القرار المالي وتحسين كفاءة أداء الرقابة الداخلية زيادة الثقة لمستخدمي البيانات المالية المتاحة بالنسبة للإدارة العليا وللمراقب الخارجي وذلك من خلال تطبيق معايير التدقيق .
- ٣ -دراسة رفعت (٢٠٠٧) بعنوان تقويم نظام الرقابة الداخلية في مديرية زراعة نينوى هدف البحث الى عرض الإطار الفكري لنظام الرقابة الداخلية كذلك إعطاء صورة واضحة عن طبيعة نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية وطرق تقويمها وبيان عناصر القوة والضعف في نظام الرقابة الداخلية المطبق في مديرية زراعة نينوى وتقويم المقترحات لتطوير نظم الرقابة الداخلية في هذه المديرية .
- ٤ -دراسة صديق (١٩٨٩) بعنوان تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين ،العراق .هدفت الدراسة الى تقويم الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين للوقوف على بعض المشاكل الرقابية واختراع الحلول المناسبة وبالتالي تطوير نظام الرقابة في مصرف الرافدين .
- ٥ -دراسة الخريسات (١٩٩٣) بعنوان . تقويم فاعلية وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية. هدفت الدراسة الى التعرف على أهداف ووظيفة التدقيق الداخلي وإجراءاتها ونطاقها ومحال عملها في الشركات الصناعية الأردنية كذلك التعرف على معوقات تطبيق وظيفة التدقيق الداخلي بشكل فعال من خلال نقاط الضعف والقصور في تطبيق الأهداف والإجراءات والأساليب وتقديم الاقتراحات والتوصيات والمعالجات لهذه المعوقات من اجل تفعيل دور وظيفة التدقيق الداخلي وتطور مهامها.
- ٦ -دراسة البطاح (٢٠٠٢) بعنوان .المراجعة الداخلية وأثرها في إنجاح المشروع وتبرز أهمية البحث من خلال إمكانية الاعتماد على البيانات والمعلومات ونزاهتها والوسائل المستخدمة لتحديد دقة تلك البيانات والمعلومات وقياسها واستخدامها كمادة أساسية في اتخاذ القرار وكذلك مراجعة الوسائل والإجراءات المستخدمة في المحافظة على الأصول وحمايتها كذلك فحص وتقويم كفاءة الأداء عن طريق مقارنة الأداء الفعلي مع ما هو مخطط له بالسابق .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

المبحث الثاني/ الإطار النظري للبحث

مفهوم والأهمية والأهداف ومكوناتها الرقابة الداخلية ومقومات نظامها الداخلي
أولاً :- مفهوم الرقابة الداخلية وأهميتها .

لقد تطور مفهوم نظام الرقابة الداخلية استجابة للتغيرات الحاصلة في نظام الرقابة الداخلية فقد عرف نظام الرقابة الداخلية من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبة في ١٩٣٦ على انه مجموعة من الطرق والمقاييس التي تتبناها الوحدات بقصد حماية النقدية والموجودات ولضمان الدقة للعمليات المحاسبية الموثقة في الدفاتر (رفعت ، ٢٠٠٧ ، ٦) وقد عرفت لجنة إجراءات المراجعة التابعة للمجمع المحاسبي القانوني الأمريكي (aicpa) نظام الرقابة بأنه خطة التنظيم وكل الطرق والإجراءات والأساليب التي تنظمها إدارة الوحدة بهدف المحافظة على موجودات الوحدة وضمان دقة وحجم المعلومات المحاسبية وزيادة درجة الاعتماد عليها وتحقيق الكفاءة التشغيلية ولتحقق من التزام العاملين بالبيانات الإدارية التي وضعتها الإدارية وهناك عوامل كثيراً ساهمت في تطور نظام الرقابة الداخلية بشكل مباشر هو اتساع حجم وأنشطة الوحدات إذا كانت الوحدات صغيرة تعود ملكيتها (فضل ، ٢٠٠٩ ، ١٩٣) اثر شخص واحد هو القائم بإدارتها ورقابتها وبالنظر لاتساع هيكل الوحدات وظهور الشركات واتساع حجمها ونطاق أعمالها وواجباتها ظهرت حاجة الإدارة الى التقارير الدورية في تقديم البيانات الصحيحة للأطراف الخارجية (الخطيب ، ٢٠١٠ ، ٢٨) وكذلك التطورات التكنولوجية والمتقدمة وظهور المنشأة الكبيرة ذات الفروع المتعددة واضطرار الإدارة الى تفويض السلطات والمسؤوليات الى بعض الإدارة الفرعية وكذلك حاجة الجهات الحكومية الى بيانات دقيقة وموثوقة بها واختلاف نطاق التدقيق حين تحول مهنية مراجعة الى مراجعة شاملة اختيارية (يوسف، احمد وآخرون ، ٢٠١٠ ، ٤٦٤) وتقدم للعوامل الأنفة الذكر زاد الاهتمام بالوظائف الرقابية للإدارات وظهرت الحاجة الى وجود رقابة داخلية باعتبارها نشاط مستقل وقد اصدر معهد المحاسبين الأمريكي في عام ١٩٤٩ كتابة الرقابة الداخلية بأنها (خطة تنظيمية وكل ما يرتبط بها من مقاييس مستخدمة داخل المنشأة بغرض حماية أصول المنشأة واختيار دقة البيانات الحسابية المثبتة في الدفاتر وتحقيق الكفاية الإنتاجية والسير بموجب البيانات الإدارية الموضوع (fredrek, 984,2007) من خلال التعاريف أعلاه تظهر لنظام الرقابة الداخلية أهداف كان أهمها (, 2005 , 38 , ameri ceen).

أ - يوفر النظام الحماية الكافية لموجودات الوحدات المختلفة حيث أفاد مجلس معايير المحاسبة المالية الموجودات . هي منافع اقتصادية مستقلة محتملة تسيطر وتمتلكها وحدة معينة وتكون ناتجة من صفقات أو أحداث مالية (فيرتون ، ٢٠٠٠ ، ١٤٣) وان من أهدافها الرقابة الداخلية هو فرض الحماية المادة والمحاسبة لجمع عناصر الأصول من الاستغلال غير المشروع وسوء الاستخدام أو الضياع والاختلاس سواء كان بسوء أو حسن نية (محمد التهامي ظواهر ٢٠٠٥ ص ٩٠).

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

لذا فان الإجراءات الرقابية المطبقة في إي مؤسسة تهدف الى زيادة ودرجة الفعالية وضمن الاستعمال الأقل للمواد المتاحة ، وذلك باتخاذ قرارات داخلية سليمة استناداً الى مصداقية ودقة البيانات هذا يؤدي الى تشجيع العفاء التشغيلية في الوحدة وقد تؤدي الى تشجيع الالتزام بالبيانات والأوامر الإدارية للوحدة .

وتتكون الرقابة الداخلية من عناصر رئيسة مهم وقد أكدها معيار لتدقيق الدرس (٣١٥) تقسم الرقابة الداخلية الى اربعة عناصر يوفر لها إطار مفيد للمدققين وهذه المكونات تشمل (جمعة ٢٠٠٩، ١٩٧)

- ١ - تقيم المخاطر وهنا يتم تحديد الاستجابة للمخاطر العمل ونتائجه ويفرض إعداد التقارير المالية عملية تقيم المنشأة للمخاطر .
- ٢ - نظام المعلومات وأساليب العمل . الخاصة بأعداد التقارير المالية والاتصال والذي يتكون من عناصر مادية وأجهزة حاسوب .
- ٣ - المراقبة ان من أسمى مهام الإدارة هي استثناء رقابة داخلية تشمل مراقبة الإدارة لعناصر الرقابة وهي يعني تقيم لقوة وفاعلية أداء الرقابة الداخلي .
- ٤ - أنشطة الرقابة : وتعني السياسات والإجراءات التي تساعد في ضمان تنفيذ إجراءات الإدارة لذلك ان أنشطة الرقابة سواء ضمن أنظمة تكنولوجيا المعلومات أو الأنظمة اليدوية لها أهداف متنوعة ويتم تنفيذها عند مختلف المستويات التنظيمية أو الوظيفية. (عبيد وعبد الوهاب ٢٠٠١، ١٩٩)

ثانياً :مكونات نظام الرقابة الداخلية :

لضمان تحقيق أهداف الرقابة الداخلية وتنفيذها يجب مراعاة صحة مكونات أساسية ومهمة (mark 220,2003) .

- أ - مكونات لها صلة مباشرة بالإدارة :- يجب توفير البيئة الرقابية التي تقوم عليها المكونات الأخرى لضمان تحقيق نظام رقابي فعال حيث تمثل في مدى نزاهة العاملين بالمستويات الإدارية المختلفة والقيم الأخلاقية والمعايير السلوكية
- ب -مكونات لها علاقة بتنظيم المؤسسة :- وتتمثل بكفاءة الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومدى تحديد السلطات والمسؤوليات ومدى الالتزام ببيانات المؤسسة (بورطة فضيله ٢٠٠٧ ص ٢١)

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربوية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

ج - تحليل وتقويم المخاطر التي تواجه الوحدة الاقتصادية
(Quelinet y-larrgle2000p86)

لكل منشأة تتعرض الى العديد من المخاطر عند متداو ليها نشاطها الاعتيادي مثل (مخاطر تشغيلية - سلوكية - قانونية - الخ) لذا يجب تحليل المخاطر ومحاولة الحد منها أو من حدة تأثيرها الى حد مقبول ومن أهم تلك المخاطر هي :

- مخاطر السيولة النقدية من خلال معرفة احتياجات الوحدة من السيولة وما هو متوفر لها بالموازنة واتخاذ التدابير اللازم لها .
- عدم دخول الوحدات بالتزامات أكثر مما يجب وخاصة بتنفيذ المشاريع المدرجة بالموازنات ولم يتم التعزيز لها

د- أنشطة الرقابة الداخلية :- والتي تتمثل بالبيانات والإجراءات والقواعد المعمول بها والتي تعمل على تحقيق الرقابة الداخلية بطريقة تنسجم وإدارة المخاطر بفعالية ومن هذه الأنشطة .

- طبيعة الأنشطة الرقابية التي ينصب اهتمامها على تشغيل عمل الوحدة .
 - أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية والتي يعتمد عليها .
 - أنشطة الرقابة على التزام بالقوانين والأنظمة المطبقة بالوحدات الحكومية .
- هـ المتابعة المستمرة والتنظيم الدوري لمختلف مفاصل هيكل الرقابة الداخلية لضمان تحقيق كفاءة النظام الرقابي إذ يجري تحديث الإجراءات من فترة لأخرى طبقاً لتطور الإجراء من حين لآخر (جمعة ١٩٧، ٢٠٠٩)

ثالثاً- مقومات نظام الرقابة الداخلية :-

إذ تعتمد المقومات لنظام الرقابة الداخلية على مقومات تنظيمية وإدارية للنظام الرقابة الداخلية وكذلك على الإجراءات المحاسبية والمالية لنظام الرقابة الداخلية ومن أهم تلك المقومات L.koessler 1998-p 273 (j-l siruguetet)

- هيكل تنظيمي كفاً يحدد المسؤوليات والسلطات للإدارات كافة .
- توفير كادر حسابي مختلف ولهم مهارات وكفاءات عالية .
- توفير معايير أداء واضح وسليم .
- وجود مجموعة السياسات والإجراءات من شأنها حماية الموجودات .
- هناك دليل محاسبي واضح ومتكامل .
- وجود أجهزة آلية والكترونية متطورة .
- مجموعة دفترية منتظمة .
- الجرد الدوري المستمر .
- وجود موازنات تخطيطية .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

رابعاً - أنواع الرقابة الداخلية :-

هناك نوعين أساسيين للرقابة الداخلية هما :-

أ - الرقابة المحاسبية : وتتمثل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة الى اختيار دقة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والحسابات ودرجة الاعتماد عليها (العبيدي، ٢٠٠٨، ٣٧) ويعتبر مجال الرقابة المحاسبية هو التأكد من الدفاتر والسجلات المحاسبية والمستندات الخاصة بالصرف والتحصيل ومطابقة التخصيصات المالية المخططة مع المصرف فعلاً والتأكد من إعداد التقارير والقوائم المالية والحسابات الختامية ومدى تعبيرها عن نتائج أعمال الوحدة والنظام المحاسبي والاعتماد على المبادئ والأصول المحاسبية ونظم الرقابة الداخلية

ب - الرقابة الإدارية : تنطوي الرقابة الإدارية عادةً على الأساليب والإجراءات وخطة التنظيم التي تستهدف تحقيق أقصى كفاءة تشغيلية ممكنة (البعاج، ٢٠١٢، ٧) وضمان الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية وتحقيق الرقابة الإدارية يتم من خلال الوسائل والإجراءات المتعلقة بالتخطيط ومتابعة تنفيذ الخطط بشكل مستمر ويتطلب هدف التخطيط ضرورة توفير نظام إداري ومحاسبي متماسك لتحديد خطوات العمل والإجراءات اللازمة لأداء العمل بالطريقة التي تتصف بالكفاءة وعادةً ترتبط الرقابة الداخلية الإدارية بأنظمة التكاليف والموازنة التخطيطية والسجلات المالية العامة .

خامساً : أسس تقييم الرقابة والضبط الداخلي

ان النتائج التي يصل إليها الباحث من تقييم نظام الرقابة الداخلية تكون أساس لبرنامج الاختبارات للعينات التي أجراها الباحث ضمن معيار الحمل الميداني ويجب ان تكون هناك دراسة سليمة وتقييم صحيح لأنظمة الرقابة الداخلية حتى يمكن الاعتماد عليها ومن الوسائل التي استخدمت هي :-

أ - الاستبيان .

ب - الملخص التذكيري .

ج - التقرير الوصفي .

د - دراسة الخرائط التنظيمية .

وهناك مجموعة من العناصر المعتمدة في تقييم نظام الرقابة الداخلية هي :-

١ - عنصر الإشراف .

٢ - عنصر التحقيق .

٣ - عنصر الوقاية .

٤ - عنصر التدقيق الداخلي .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

سادساً : الرقابة الداخلية وتقييم الأداء

يوجد تشابه كبير بين الرقابة الداخلية وتقييم الأداء لدرجة ان الكثير لا يميز بينهما والكثير أيضاً يدعى ان تقييم الأداء يعتبر جزء أساسي في نظام الرقابة الداخلية وتقييم الأداء وهناك صفات ومميزات تختلف في كل منهما عن الآخر وسنوضح مفهوم تقييم الأداء وعلاقته بالرقابة الداخلية (البعاج مصدر سابق) يمكن ان نعرف تقييم الأداء بأنه عبارة عن عملية فحص وتحليل وقياس النتائج المحققة والتي تمت بجهود الأفراد المسؤولين عن الأداء في ظل ظروف معينة وأوقات محددة وإمكانيات مناسبة متاحة بهدف الكشف عن القصور والانحرافات وتحليل أسبابها والمسؤول عنها .

أما الرقابة الداخلية فأنها تبدأ مع عملية تخطيط الأهداف وتسريع التنفيذ ومقارنتها مع المخطط لها واكتشاف الانحرافات التي تحدث في أثناء التقيد ويعني ذلك ان تقييم الأداء يقوم بعملية فحص وقياس النتائج المحققة من خلال مقارنتها بالأهداف المخططة مسبقاً سعياً الى النتائج من ثم تجديد الصعوبات التي تقابل التنفيذ (mahk,2003,220) وهناك مجموعة من الأساليب لتقييم الأداء ومنها :-

- ١ - التقييم على أساس الأداء الماضي .
 - ٢ - التقييم على أساس المقارنة مع الغير في المهام المماثلة .
 - ٣ - التقييم على أساس معايير أداء وموازنات تخطيطية .
- وهناك مجموعة من الوسائل للتقييم أنظمة الرقابة الداخلية نشير الى أهمها :-
- أ - قائمة الاستبيان .
 - ب - فحص ودراسة اللوائح والتعليمات والدوريات .
 - ج - الاستفسارات الشفهية أو الكتابية .
 - د - التقارير الوصفية .
 - هـ - تقييم الكفاءة والفاعلية .
- وهناك مجموعة من أنواع الضوابط الرقابية نذكر منها :
- ١ . الضوابط الوقائية .
 - ٢ . الضوابط الكشفية .
 - ٣ . الضوابط التصحيحية .
 - ٤ . الضوابط الإدارية .

**تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية**

**المبحث الثالث/ دراسة تطبيقية في قسم الرقابة والتدقيق الداخلي
المديرية العامة لتربية القادسية**

أولاً : نبذة مختصرة عن مديرها العام لتربية القادسية

تأسست هذه المديرية حين تأسس التعليم في العراق في مركز الديوانية وتضم حالياً (٦٤٩) مدرسة ابتدائية (٢٣٧) ثانوية و (٨) مدارس مهينة و (٨) معاهد و (٣٤) رياض أطفال إذ أعداد مابين هذه المديرية كان (١٦٦٥٠) موزعي بالشكل التالي .

١٣٨٠٠ معلم ومعلمة

٧٣٥٠ مدرس ومدرسة

٥٥٠٠ موظف

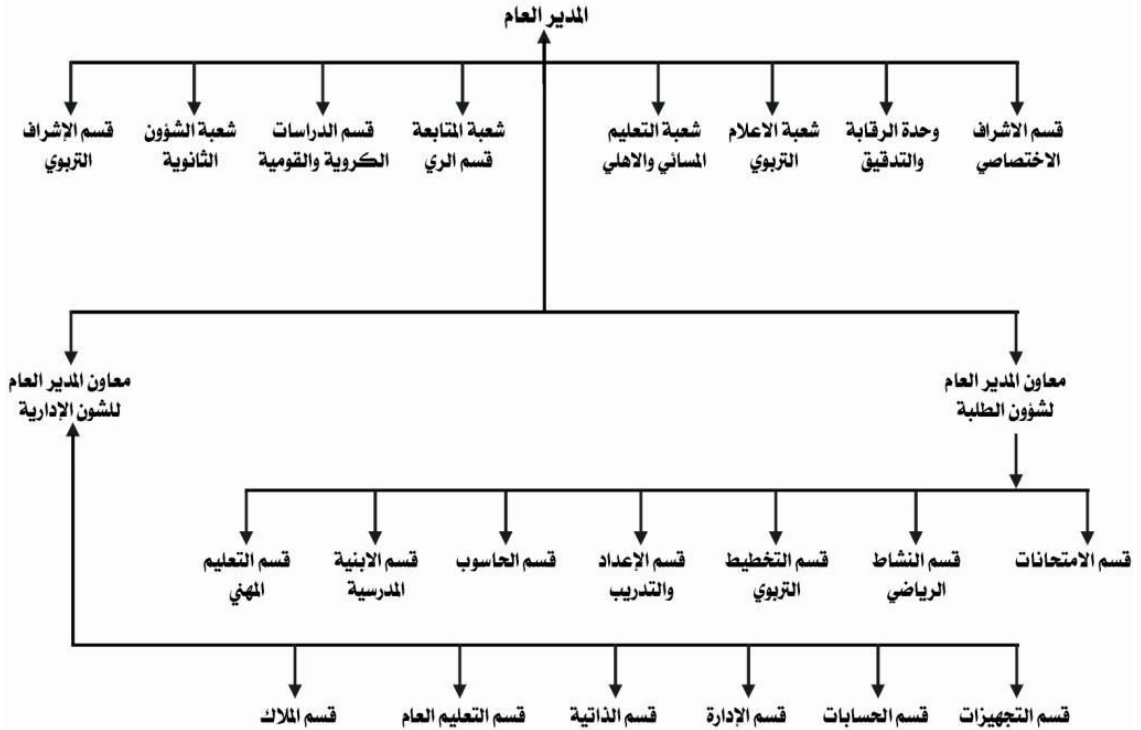
وفي وقت لاحق تم تقييم الأداء الإداري عن الأنشطة التابعة لها (الشامية ، عفك ، الحمزة) بمتابعة المدارس إليها في النواحي والقرى والأرياف لكل قضاء وتم تعيين مدقق واحد لكل قضاء إذا تنظيم الحسابات في مقر المديرية وترسل الى الاقضية والنواحي وكان عدد موظف الرقابة الداخلية في المديرية (١٦) موظف .

عدد مدرسة	عدد ثانوي	عدد مهني	معهد	رياض أطفال
٦٤٩	٢٣٧	٨	٨	٣٤

عدد المعلمين	عدد مدرسين	عدد الموظفين
١٣٨٠٠	٧٣٥٠	٥٥٠٠ موظف

**تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية**

شكل (١) الهيكل التنظيمي لمديرية تربية الديوانية



ثانياً : نبذة مختصرة عن قسم الرقابة والتدقيق

يقوم القسم بمسؤوليات التدقيق الداخلي لكافة التصرفات الإدارية والمالية في المديرية العامة للتربية حيث يقوم بضبط وتدقيق كافة المعاملات المالية الناشئة من معنويات ومدفوعات ومستويات حسابية وعقود والتزامات مالية ومراقبة أعمال الجرد السنوي للموجودات المخزنية الثانية والتفتيش والفحص الدوري لسجلات وموازن المراقبة شهرياً وتدقيق الحسابات الختامية الجارية والاستثمارية ويتكون القسم من مدير قسم ومعاون مدير القسم وعدد من المدققين حيث عددهم (١٦) موظف باختصاصات محاسبية . وهناك عدد من المديريات التابعة لمديرية تربية الديوانية وكل مديريةية فيها وحدة تدقيق تابعة للرقابة والتدقيق وبالشكل التالي .

- ١-مديرية تربية عفك - وحدة الرقابة والتدقيق الداخلي .
- ٢-مديرية تربية الشامية - وحدة الرقابة والتدقيق الداخلي .
- ٣-مديرية تربية الحمزة - وحدة الرقابة والتدقيق الداخلي .

**تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية**

ثالثاً : مهام قسم الرقابة والتدقيق الداخلي

- ١ . متابعة الاعمال الإدارية .
- ٢ . متابعة تنفيذ فصول ومواد الموازنة بعد المصادقة عليها من قبل وزارة المالية .
- ٣ . تدقيق رواتب المدرسين والمعلمين والموظفين .
- ٤ . تدقيق مستندات الصرف .
- ٥ . تدقيق أجور المحاضرات .
- ٦ . تدقيق حسابات الدراسات المسائية .
- ٧ . تدقيق سجل اليومية للصندوق ومستند الصرف .
- ٨ . تدقيق عمل لجان الجرد .
- ٩ . متابعة تدقيق قوائم السفر والإيعاز .
- ١٠ . تدقيق قوائم الكهرباء والماء والهاتف ومسك سجلات ذلك .
- ١١ . التأكد من إرسال الاقرارات الضريبية (المقتبسات) لهيئة ضرائب الديوانية .
- ١٢ . تدقيق مخازن الكتب والقرطاسية .
- ١٣ . متابعة السلف المعنوية للمدرسين والمعلمين والموظفين .
- ١٤ . إجراء الجرد المفاجيء والدوري للنقد والسلف .
- ١٥ . التحقيق من مطابقة كشف البنك .
- ١٦ . متابعة تحصيل الديون الحكومية .
- ١٧ . التأكد من إعداد الموازين الشهرية .
- ١٨ . تدقيق الحسابات الختامية للمديرية .
- ١٩ . متابعة الملاحظات الواردة في تقارير ديوان الرقابة المالية .
- ٢٠ . أبداء المشورة المالية للإدارة ومتابعة التنفيذ ضمن الصلاحيات .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

رابعاً : تقويم إجراءات قسم الرقابة والتدقيق الداخلي

يحتل قسم الرقابة والتدقيق الداخلي أهمية كبيرة ويرتبط أدارياً بأعلى سلطة المتمثلة بالمدير العام وعلى إدارة قسم التدقيق الداخلي النهوض بالمستوى المهني والإداري للقسم ووضعه في مكان مناسب يلقى به لكي يتمكن من تحقيق مسؤولياته ان الهدف الأساس للرقابة الداخلية تتمثل في خدمة الإدارة وفرض إشرافها المباشر على مختلف النشاطات لمديرية التربية وتبرز أهمية الرقابة من خلال الخدمات التي تقدمها منها (الحماية) والثاني له خصائص (البناء والإصلاح) ما يتعلق بالأموال هو حماية الإدارة ومصالح المديرية العامة للتربية من أخطار الغش والانحراف عن الضوابط الرقابية ومخالفة السياسات المرسومة ويظهر نواحي الضعف عن طريق فحص دقة البيانات المحاسبية واختيار الوسائل لحماية موجودات المديرية ويحتاج المدقق الى المهارة والخبرة للمواجهة هذه المسؤوليات أمام الحالة الثانية هي مساعدة المدقق الداخلي للإدارة في تقديم التوصيات لإجراء التعديلات اللازمة على نواحي النشاط ويعتمد في هذا المجال على القياس والتقويم .

إن قوة الرقابة الداخلية تعني سلامة الإجراءات المتخذة لحماية الأصول وضمان الدقة في القوائم المالية وتقييم أداء النشاط وترجمة الأهداف التي لا يمكن تحقيقها بدون وضع خطط أو أسلوب للتنفيذ على مستوى مديرية التربية ككل وبعدها نوضح الخطوات لكل نشاط وصولاً الى اصغر تشكيل اداري مع ضمان متابعة الخطط .

خامساً : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

أعتمد الباحث على استمارة الاستبيان في المعلق رقم (١) لتحقيق هدف البحث واستخدام الباحث مقياس ليكير الخماسي (أتفق تماماً ، أتفق ، محايد ، لا اتفق ، لا اتفق تماماً) وقد أعطيت الإجابات الأوزان التالية (١,٢,٣,٤,٥) على الترتيب . علماً أن الباحث لم يتمكن من تحصل جميع الاستبيانات البالغة (٤٤) استمارة استبيان فضلاً عن ان (١٠) لم تكن صالحة للتحليل الإحصائي لذلك فإن صافي الاستمارات الصالحة بلغ (٣٤) .

وبعد تفريغ محتويات الاستبانة وتبويبها وإعطاءها الرتب (الدرجات) ثم تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) في تحليل النتائج ومن ثم القيام بتفسيرها من خلال المقياس والأساليب الإحصائية المستخدمة في خمسة جداول وكانت بالشكل التالي :-

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

المحور الأول - الأمور العامة - كانت النتائج بالشكل التالي :

جدول (١) 34=N

المؤشرات الإحصائية			إجابات أفراد العينة					ت
الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الوسط الحسابي	لا اتفق تماماً (1)	لا اتفق (2)	محايد (3)	اتفق (4)	اتفق تماماً (5)	
١,١٢٨	%٦٦	٣,٢٨٢	٢	٧	٦	٥	١٤	١
١,٢٠٦	%٦٦	٣,٢٨٢	٥	٣	٨	٦	١٢	٢
١,١٢٢	%٦٤	٣,٢٠٥	٣	٥	١٢	٤	١٠	٣
١,٠٨٦	%٦٥	٣,٢٩٤	٢	٩	٦	٢	١٥	٤
١,١٠٧	%٦٣	٣,١٧٦	٥	٢	٥	١٧	٥	٥
١,٢٩١	%٦٥	٣,٢٩٤	٤	٦	٦	١٢	٦	٦
١,٢١٢	%٦١	٣,٠٥٠	٢	٦	٧	١١	٨	٧
١,٥٠٩	%٦٥	٣,٢٩٤	٢	٦	٩	١٤	٣	٨
١,٢٠٨	٦٤,٣٧٥	٣,٢٣٥	مجموع الوسط الحسابي والأهمية النسبية والانحراف المعياري					

تظهر اجابات جدول (١) إجابات عينية البحث على فقرات محور الأمور العامة فبلغ الوسط الحسابي الإجمالي (٣٠,٢٣٥) للفقرات وحصلت الفقرة (٤) على أعلى الوسط حسابي (واجب المدقق هو حماية الموجودات) (٣,٢٩٤) وانحراف معياري (١,٠٨٦) بينما حصلت الفقرة (٧) على أقل وسط حسابي ٣,٠٥٠ وهي (على المدقق إثبات رأيه على مذكره الصرف تحديداً) وانحراف معياري (١,٢١٢) مما يدل على إنه جهاز الرقابة الداخلية له إمكانية خاصة تسمح بممارسة نشاطاته بالاعتماد على تقرير المدقق .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

المحور الثاني : الموجودات الثانية

جدول (٢) $34=N$

المؤشرات الإحصائية			إجابات أفراد العينة						
الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الوسط الحسابي	لا اتفق تماماً (1)	لا اتفق (2)	محايد (3)	اتفق (4)	اتفق تماماً (5)	ت	
٠,٧٨٠	%٧٥	٣,٧٦٤	٢	٣	٤	٤	٢١	١	
٠,٩٢٧	%٦٨	٣,٤٤١	٢	٤	١٠	٣	١٥	٢	
٠,٨٩١	%٦٨	٣,٤١١	٤	٢	٣	١٤	١١	٣	
١,٢٨٤	%٦٩	٣,٤٧٠	٦	٣	٥	١٢	٨	٤	
١,٢٢٤	%٧٢	٣,٦٤٧	٤	٤	٥	١٢	٩	٥	
١,٢٧٣	%٦٤	٣,٢٠٥	١١	٢	٦	٨	٧	٦	
١,٠٧٦	%٦٨	٣,٤١١	٤	٤	١٣	٥	٨	٧	
١,٢٠٩	%٦٢	٣,١٤٧	٤	٦	٩	١١	٤	٨	
١,٠٨٣	٦٨,٢٥٠	٣,٤٣٧	مجموع الوسط الحسابي والأهمية النسبية والانحراف المعياري						

تشير اجابات الجدول (٢) إجابة عينة البحث على فقرات محور الموجودات الثانية فبلغ الوسط الحسابي الإجمالي (٣,٢٣٥) وحصلت الفقرة (١) على أعلى وسط حسابي (٣,٧٦٤) وبانحراف معياري (٠,٧٨٠) والتي تضمنت (تمسك المديرية سجلات تفصيلية عن الموجودات الثانية) بينما حصلت الفقرة (٨) على أقل وسط حسابي (٣,١٤٧) وتضمنت تعتمد المديرية على الموازنة الرأسمالية لشراء موجوداتها وبانحراف معياري (١,٢٠٩) مما يدل على ان المديرية العامة تتضمن سجلات تفصيلية بالموجدات .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

المحور الثالث : مخازن الكتب والقرطاسية

جدول (٣) N=34

المؤشرات الإحصائية			إجابات أفراد العينة						
الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الوسط الحسابي	لا اتفق تماماً (1)	لا اتفق (2)	محايد (3)	اتفق (4)	اتفق تماماً (5)	ت	
١,٠٨١	%٦٥	٣,٢٦٤	٢	٦	١١	٤	١١	١	
١,٢٤٢	%٥٦	٢,٨٢٣	١٢	٥	٣	٢	١٢	٢	
١,٠٤٨	%٨٢	٤,١٤٧	٢	٢	١	١٥	١٤	٣	
٠,٧٩٧	%٨٣	٤,١٧٦	١	١	٤	١٣	١٥	٤	
٠,٩٥٣	%٨٢	٤,١٠١	١	١	٦	١١	١٥	٥	
٠,٧٩٦	%٨٣	٤,١٧٦	٢	٢	٤	١٤	١٢	٦	
٠,٨٣٥	%٨٦	٤,٢٩٤	٣	٣	٣	١٠	١٥	٧	
٠,٦٥٢	%٨٧	٤,٣٨٢	٣	-	-	١٥	١٦	٨	
٠,٩٢٥	%٨٧	٣,٩٢٠	مجموع الوسط الحسابي والأهمية النسبية والانحراف المعياري						

تشير إجابات الجدول (٣) إجابة عينية البحث على فقرات محور الكتب والقرطاسية فبلغ إجمالي الوسط الحسابي للفقرة (٣,٩٢٠) وبانحراف معياري (٠,٩٢٥) وحصلت القوة (٨) (توفر كافة وسائل الحماية لجميع المخازن) على أعلى وسط حسابي (٤,٣٨٢) وبانحراف معياري (٠,٦٥٢) وبينما حصلت الفقرة (٢) على أقل وسط حسابي (٢,٨٢٣) وبانحراف معياري (١,٢٤٢) .

وهي فقرة (كل مخزن يكون بعهددة امين مخزن) مما يدل على ان المديرية العامة لتربية القادسية تستخدم نظام خاص للحسابات المخزنية ووجود وسائل كافية لحماية المخازن .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

المحور الرابع / لجان المشتريات

جدول (٤) N=34

المؤشرات الإحصائية			إجابات أفراد العينة					
الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الوسط الحسابي	لا اتفق تماماً (1)	لا اتفق (2)	محايد (3)	اتفق (4)	اتفق تماماً (5)	ت
٠,٨٦٥	%٨٠	٤,٠٤٤	١	٣	٧	١٢	١١	١
٠,٨٨٨	%٧٢	٣,٦١٧	١	١	٩	١٦	٧	٢
١,٠٩٤	%٧٥	٣,٧٩٤	-	٣	٧	١٤	١٠	٣
٠,٧٣٣	%٩٠	٤,٣٥٢	١	١	١٤	٢	١٦	٤
١,٢٢٨	%٦٧	٣,٣٥٢	٤	٤	٥	١٠	١١	٥
١,٠٤٨	%٧٧	٣,٨٥٢	٢	٦	-	١١	١٥	٦
٠,٨٨٨	%٧٢	٣,٦١٧	٢	٣	٩	١٠	١٠	٧
٠,٩٧٦	%٦٤	٣,٢٠٠	٣	١	١٤	٨	٨	٨
٠,٩٦٥	٧٤,٦٢٥	٣,٧٢٩	الوسط الحسابي والأهمية النسبية والانحراف المعياري					

تشير اجابات الجدول (٤) إجابة عينية البحث على فقرة محور لجان المشتريات على وسط حسابي إجمالي (٣,٧٢٩) وبانحراف معياري (٠,٩٦٥) وحصلت القوة (٤) على أعلى وسط حسابي (٤,٣٥٢) وهي تضمنت (تم عملية الشراء بموجب تعليمات واضحة عروض ، مناقصات ، لجان) وحصلت الفقرة (٨) على أقل وسط حسابي (٣,٢٠٠) وهي تضمن (تحديد مواصفات المادة بدقة للمواد المراد شراؤها) مما يدل ان عملية الشراء تتم وفق الإجراءات القانونية للمديرية واعتماد التعليمات .

المحور الخامس - النقود

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

جدول (٥) N=34

المؤشرات الإحصائية			إجابات أفراد العينة					ت
الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الوسط الحسابي	لا اتفق تماماً (1)	لا اتفق (2)	محايد (3)	اتفق (4)	اتفق تماماً (5)	
١,١٩٩	%٧٣	٣,٦٧٦	٣	٣	١٦	٨	٤	١
١,٢٧٩	%٦٧	٣,٣٨٢	٣	٦	٨	٨	٩	٢
١,١٨٤	%٦٢	٣,١٤٧	٦	٦	٩	٥	٨	٣
٠,٩١٩	%٨٧	٣,٩٤١	٢	٢	٣	٩	١٨	٤
١,٠٨١	%٧٤	٣,٧٣٥	٣	٣	٤	١٢	١٢	٥
١,٠٦٦	%٨٢	٤,١١٧	٢	٢	١	١٣	١٦	٦
٠,٨٣٥	%٨٥	٤,٢٩٤	-	١	٥	١١	١٧	٧
١,٠٤٨	%٨٢	٤,١٤٧	١	٣	١	١٤	١٥	٨
١,٠٧٦	٧٥,٣٧٥	٣,٨٠٥	الوسط الحسابي والأهمية النسبية والانحراف المعياري					

تظهر نتائج الجدول (٥) اجابات عينة البحث على فقرات محور النقود على إجمالي وسط حسابي (٣,٨٠٥) وانحراف معياري (١,٠٧٦) فحصلت الفقرة (٧) على أعلى وسط حسابي (٤,٢٩٤) وبانحراف معياري (٠,٨٣٥) وتضمنت الفقرة (يتم مطابقة السجلات يومياً مع الموجود النقدي) بينما حصلت الفقرة (٣) على ان وسط حسابي (٣,١٤٧) (يخصص موظف مسؤول عن الوصولات) وهذا يدل ان أمين الصندوق مسؤول عن استلام المبالغ ومطابقة السجلات .

سادساً : اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات

الدراسة باستخدام معامل ارتباط الرتب (SPearman) .

الفرضية الأولى :

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية موجبة بين الرقابة الداخلية والأمور العامة وبلغ معامل الارتباط (٠,٥٧١) وهي قيمة عالية تؤثر قوة العلاقة بين المتغيرين كما جرى اختبار هذه العلاقة بمقياس (t) وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٤,٠٣) اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢,٤) وهذا ما يثبت تحقيق الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الرقابة الداخلية تؤدي الى تحسين كفاءة الأمور العامة .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

جدول (٦) يوضح العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية والأمور العامة

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	الارتباط	قيمة (t)	قيمة (t) الجدولية
الرقابة الداخلية	الأمور العامة	٠,٥٧١	٤,٠٣	٢,٤

الارتباط ذات دلالة موضوعية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

الفرضية الثانية :

اختبار وجود علاقة ارتباطية بين نظام الرقابة الداخلية والموجودات الثانية ويلاحظ من خلال جدول (٧) ويلفت قيمة الارتباط (٠,٦٢٢) وهي قيمة عالية تؤثر قوة العلاقة بين المتغيرين وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٤,٠١) أثير من قيمة (t) الجدولية (٢,٢) وهذا ما يثبت تحقيق الفرضية التي تنص على وجود علاقة معنوية بين الرقابة الداخلية والموجودات الثانية مما يدل على حماية الرقابة الداخلية للموجودات الثانية .

جدول رقم (٧) يوضح العلاقة بين الرقابة الداخلية والموجودات الثانية

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	الارتباط	قيمة (t)	قيمة (t) الجدولية
الرقابة الداخلية	الأمور العامة	٠,٦٢٢	٤,٠١	٢,٢

الارتباط ذات دلالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

الفرضية الثالثة :

اختبار وجود علاقة ارتباطية بين الرقابة الداخلية وبين مخازن الكتب والقرطاسية من خلال جدول رقم (٨) وبلغت قيمة الارتباط (٠,٥٣١) وهي قيمة عالية تؤثر بين المتغيرين وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٤,٠١) اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢,٤) وهذا ما يدل على تحقيق الفرضية التي تربط بين الرقابة الداخلية والمخزون ويدل على ان الرقابة الداخلية هي توفر وسائل حماية للمخزون .

جدول رقم (٨) يوضح الارتباط بين الرقابة الداخلية والمخزون

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	الارتباط	قيمة (t)	قيمة (t) الجدولية
الرقابة الداخلية	المخزون	٠,٥٣١	٤,٠١	٢,٤

الارتباط ذات دلالة معنوية

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة**التربوية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق****الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية****الفرضية الرابعة :**

اختبار وجود علاقة ارتباطية بين الرقابة الداخلية ونظام المشتريات ويلاحظ ذلك من خلال جدول رقم (٩) العلاقة الترابطية وبلغت قيمة الارتباط (٠,٥٦٥) وهي قيمة عالية تؤثر بين المتغيرين كما جرى اختبار العلاقة بمقياس (t) وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٤,٠١) اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢,٢) وهذا ما بين تحقيق الفرضية وجود علاقة فرضية بين الرقابة الداخلية ونظام المشتريات حيث ان الرقابة الداخلية تحدد مواصفات المواد المراد شراءها .

جدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين الرقابة الداخلية ونظام المشتريات

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	الارتباط	قيمة (t)	قيمة (t) الجدولية
الرقابة الداخلية	نظام المشتريات	٠,٥٦٥	٤,٠١	٢,٢

الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

الفرضية الخامسة :

اختبار وجود علاقة ارتباطية بين الرقابة الداخلية والنقود ويلاحظ ذلك من خلال الجدول رقم (١٠) وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وبلغت قيمة الارتباط (٠,٥٤٣) وهي قيمة عالية تؤثر بين المتغيرين وجرى الاختبار بمقياس (t) المحسوبة (٤,٠١) اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢,٠٣) وهذا ما بين تحقيق الفرضية التي تنص على وجود علاقة بين نظام الرقابة الداخلية والنقود وان ميزة الرقابة الداخلية هي اجراء الجرد الدوري المفاجيء للنقود .

جدول رقم (١٠) بين العلاقة الداخلية والنقود

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	الارتباط	قيمة (t)	قيمة (t) الجدولية
الرقابة الداخلية	النقود	٥٤٣	٤,٠١	٢,٣

الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

المبحث الرابع :**الاستنتاجات – والتوصيات**

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

أولاً :- الاستنتاجات :

١. مراجعة الأنشطة والخطط للتأكد من ان النتائج تتماشى مع الأهداف الموضوعية وما إذا كانت تتقيد وفق لما هو مخطط لها .
٢. ضرورة مواكبة المدقق الداخلي والرقابة الداخلية لآليات عمليات التدقيق مع الأخذ بنظر الاعتبار تكنولوجيا المعلومات .
٣. عدم وجود كوادر فنية متخصصة في قسم الرقابة والتدقيق الداخلي لمديرية تربية القادسية .
٤. تطوير معايير التدقيق الخاص تحديد مكونات نظام الرقابة الداخلية .
٥. ضعف دور قسم الرقابة الداخلية في مجال أعداد التقارير إذ ان قسم الرقابة لا يقوم بإعداد تقارير دورية عن الملاحظات المكتشفة من قبله وإبلاغ الإدارة عن الملاحظات .
٦. عدم استخدام الأساليب الحديثة في العمل الرقابي حيث انه بالرغم من التطورات الهائلة في مجال استخدام الحاسوب في مجال الرقابة وان قسم الرقابة والتدقيق الداخلي يهمل ذلك .
٧. ضعف التنسيق لقسم الرقابة الداخلية في المديرية مع الاقسام الاخرى للرقابة في الوزارة لعدم تبادل الزيارات بينهم ولتعرف على أهم المعوقات .
٨. سعي نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية الى تحقيق عدت أهداف كان أهمها تقويم كفاءة الأنشطة للعمليات وهي الأمور التي يجب مراعاتها في الإجراءات المطبقة للمدقق الداخلي في الجوانب الفنية .

ثانياً :- التوصيات :

١. رفد قسم الرقابة والتدقيق الداخلي بالكوادر الفنية المتخصصة في مجال أعمال الأقسام والشعب عن طريق سحب كوادر من الأقسام وربطها بقسم الرقابة الداخلية لتولي أعمال التدقيق والرقابة على تلك الأقسام والشعب .
٢. التنسيق المستمر بين قسم الرقابة الداخلية والأقسام الفنية المتخصصة ذلك لاستفادة من الإجراءات الرقابية في مجال عمل هذه الأقسام والرجوع الى قسم الرقابة الداخلية لإبداء المشورة عند الضرورة .
٣. ضرورة قيام قسم الرقابة الداخلية بالزيارات الميدانية لكافة أقسام ومديريات التابعة لتأكيد عن مدى التزامها بالأنظمة والقوانين .
٤. استخدام الحاسوب في مجال الرقابة والتدقيق لضمان السرعة والدقة ومواكبة التطورات الخاصة في هذا المجال .
٥. استخدام المعايير المحلية والدولية المنطلقة بنظام الرقابة الداخلية لغرض تطوير العمل الرقابي .

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

٦. ضرورة التزام مديرية التربية وأقسامها التابعة لها بتوصيات ديوان الرقابة المالية في ما يخص معوقات النظام المحاسبي .
٧. زيادة عدد الكوادر الرقابية في قسم الرقابة والتدقيق ومن أصحاب المؤهلات المحاسبية وزجهم في دورات تدريبية خارج وداخل العراق .
٨. دراسة التقارير المعدة من قبل الأقسام الفنية والإدارية ومقارنتها مع السياسات المرسومة وتحديد الانحرافات .
٩. المراجعة المستمرة لإجراءات نظام الرقابة الداخلية المعتمدة بصورة دورية في ضوء المستجدات في هذا المجال بهدف تطوير هذا النظام .
١٠. عقد لقاءات مستمرة مع موظفي ديوان الرقابة المالية بهدف استعادة خبراتهم في تطوير عمل قسم الرقابة الداخلية .
١١. فقدان الاستقلالية للمدقق الداخلي وعدم استطاعة إبداء رأي فني أو قانوني لارتباطه بالإدارة العليا مما يسبب ضغط الإدارة وفقدان دوره الرقابي.
١٢. الاهتمام المتزايد بأنظمة الرقابة الداخلية وتحويلها من نظام تدقيق شامل الى انتقائي - الاختباري والذي يعتمد على مدى كفاية ومتابعة نظام الرقابة الداخلية .

المصادر العربية :

١. احمد حلمي جمعة (المدخل الى التدقيق والتأكيد الحديث) دار الصفار للنشر والتوزيع - عمان ٢٠٠٩ .
٢. العبيدي ، خالد عبيد ، تقييم إجراءات الرقابة الداخلية للأداء الإداري ، بحث مقدم الى المعهد العربي للمحاسبين القانونيين للحصول على شهادة المحاسبة القانونية ٢٠٠٨ .
- ٣- البعاج ، قاسم محمد ، بحث بعنوان - تقييم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاع التعليم العالي - جامعة القادسية منشور مجلة القادسية للعلوم الإدارية - ٢٠١٢ .
٤. بورطة فضيلة - دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في الثبوت (دراسة مقدمة الى جامعة محمد بوضياف الجزائر ، ٢٠٠٧).
٥. تيرنون كام (٢٠٠٠) نظرية المحاسبة - ترجمة رياض العبد الله ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل .
٦. رفعت ، فراس إحسان (تقويم وتطوير نظام الرقابة الداخلية في مديرية زراعة الموصل) مقدم الى المعهد العربي للمحاسبة القانونية - ٢٠٠٧ .
٧. خالد راغب الخطيب ، مظاهر حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص ، الطبعة العربية الأولى عمان ٢٠١٠ .
٨. عبد الوهاب نصر علي ، شحاته السيد شحاته (٢٠٠٥، ٢٠٠٦) الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال الدار الجامعة الإسكندرية مصر

تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة

التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق

الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية

٩. فضل، محمد فصل، وراغب (تطبيق الحسابات) دار كنوز للنشر- عمان الاردن ٢٠٠٩ .
١٠. محمد الشهامي ظواهر، د مسعود صديق لمراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر ط ٢ ، ٢٠٠٥ .
١١. يوسف حسين يوف، احمد ، حسين احمد ، نعمة ، عصام نعمة ، تدقيق الحسابات (٢) منشورات جامعة دمشق (٢٠١٠) .

المصادر الاجنبية :

- 1.Hekheme Le Dinamique du Gestio Dunod Paris 1986
- 2.B-quelined JL arreqlle Le management Strategique ellepses, paris 2000
- 3- J-L Siruguet et,L. Kooessler Le Contro Lable Bancaira Un Dispositif de maitrise des Risques Tom ol Banyue adition Pans 1998
- 4- Waltae,B Metge Egoyn daesen,and Robeetf Metgs Prinada of anditing FiFth edition, Richard D-Irwin, lne 1993
- 5-American instltute and certified purlic Accor tout audibing Stand aeds Proced urse State ment on audi tiny Proceduad,2006
- 6- Petcap. Eston, Selfselectino of au ditors and auelit Pricing in Private firms- the aecoutang revieu ro179 Januag 2007
- 7- Marks and other anditiy cases- Anintexaae earniny approach upper saddles rivea 2003 .

**تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية**

ملحق رقم (١)

استمارة استبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استمارة استبيان

الأخ الكريم .. الأخت الكريمة .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نضع بين أيديكم استمارة استبان البحث الموسوم (تقييم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاع وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية - قسم الرقابة والتدقيق الداخلي) لذا نرجو وضح إشارة () في إحدى الاختبارات التي تتفق ووجهة نظركم مع العلم ان إجاباتكم تستخدم لإغراض بحثية حصرية لذا لا ضرورة لذكر الاسم والباحث مستعد للإجابة على أية استفسارات أو إشكاليات تتعلق بالجانب المفاهيمي شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام الذي هو رائد الجميع ..

مع التقدير

إعداد الباحث

م. نجم عبد عليوي

**تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية**

ت	الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
	المحور الأول : الأمور العامة					
١	أن يكون قسم التدقيق الداخلي في المديرية مستقلاً ليتسنى له الحرية باتخاذ قراراته					
٢	قيام المدقق بإجراء عملية التدقيق على مدار السنة لتقليل التلاعب بالسجلات					
٣	للمراقبة الداخلية الحرية الكاملة في ممارسة نشاطه					

ت	الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
٤	هدف المدقق هو حماية الموجودات ورفع كفاءة الأداء وتطوير نظام الرقابة الداخلية					
٥	لا تتم عملية الصرف قبل تدقيقها					
٦	لا يجوز التجاوز على التخصيصات إلا بعد موافقة الأمر بالصرف					
٧	في حالة ثبوت مخالفة للتعليمات على المدقق ان يثبت رأيه على مذكرة الصرف تحريرياً لغرض اطلاع الأمر بالصرف قبل الصرف					
٨	تعتبر عملية اكتشاف الأخطاء المقصودة من قبل المدقق الداخلي لها أهمية كبيرة					

**تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية**

					المحور الثانية : الموجودات الثابتة	
					تمسك المديرية العامة للتربية سجلات تفصيلية بالموجودات الثابتة	١
					للمديرية سياسية ثابتة باستهلاك الموجودات	٢
					تتم عملية المطابقة دورياً بين السجلات والاستاذ العام	٣
					كافة الاراضي والعقارات مسجلة باسم المديرية في دوائر التسجيل العقاري والمرور	٤
					تحتوي سجلات الموجودات الثابتة من (تاريخ الشراء وتاريخ الاستعمال والرقم الرمزي للموجودات والاندثار المترجمة وتاريخ الشطب والاستبعاد)	٥
					تستخدم المديرية نظام ترميز موجداتها	٦
					تعتمد أقسام المديرية سجلات خاصة بموجداتها لإجراء الحماية المناسبة	٧
					تعتمد المديرية على الموازنة الرأسمالية لشراء موجوداتها	٨

**تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية**

					المحور الثالث : مخازن الكتب والقرطاسية	
					يوجد قسم خاص لحسابات المخازن	١
					كل مخزن بعهددة أمين يكون مسؤولاً عنه	٢
					يجب ان يكون أمين المخزن من ذوي الاختصاص بإعمال المخازن	٣

ت	الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
٤	لا يتم الصرف من المخازن إلا بعد تقديم مستندات صرف مخزني مصادقة من الإدارة					
٥	يتم دورياً مطابقة بطاقة الصنف مع بطاقة قسم حسابات المخازن					
٦	تعد الإدارة تقارير عن الكتب الراكدة والتالفة والمتضررة					
٧	تصنف الكتب القديمة والمستعملة وفرزها عن الكتب الحديثة					
٨	توفر كافة وسائل الحماية لجميع المخازن					

**تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة
التربية دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق
الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية**

المحور الرابع : (لجان المشتريات)				
١				لدى المديرية لجان خاصة ومستقلة للمشتريات
٢				يجب التأكد من توفر الاعتماد الكافي قبل تنفيذ طلبات الشراء
٣				تفتح المديرية سجلات خاصة في حالة ارتباط المديرية بعقود شراء وتخصص لكل جهاز لإغراض الرقابة
٤				تتم عملية الشراء بموجب تعليمات واضحة باستخدام - مناقصات - لجان
٥				توجد لجان خاصة لفتح وتحليل العطاءات
٦				يتم مسك سجلات للعطاءات الواردة
٧				يجب التأكد من رصيد المخزون قبل الشراء
المحور الخامس : (النقد)				
١				تخصيص قاصة لحفظ النقد
٢				تستخدم سجلات محاسبية (١٦) للسيطرة على وصولات القبض غير المستعملة
٣				يخصص وصولات موظف مسؤول عن الوصولات غير أمين الصندوق
٤				تخصص لجان مستقلة لفحص وصولات القرض أثناء الطبع والاستلام
٥				تخصص قاصة لرواتب الموظفين - السلف
٦				على أمين الصندوق مسك سجلات بالمقبوضات
٧				يتم مطابقة السجلات يومياً مع الموجود النقدي لإغراض الرقابة
٨				على المدقق الداخلي للقيام بعمليات التدقيق دورياً ومفاجئ